

## أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (99)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن عبد الرحمن بن فهد الخنفرى - 00:00:00

الايمان والحياة. والحياة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

واشهد ان نبينا محمدـا عبـدـهـ ورسـولـهـ عـبـدـهـ المصـطـفـىـ ونبـيـهـ الـمـجـبـىـ الـعـبـدـ لاـ يـعـبـدـ وـالـرـسـوـلـ لاـ يـكـذـبـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـعـلـىـهـ وـاـصـحـاـبـهـ مـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـمـ وـاقـتـفـىـ اـثـرـهـمـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ 00:00:53

اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما زال الحديث موصولا بشروط اعظم كلمة التوحيد كلمة لا الله الا الله - 00:01:18

وقد سبق من شروطها الشرط الاول العلم بها علما ينافي الجهل الشرط الثاني اليقين بهذه الكلمة يقينا ينافي الشك والشرط الثالث الاخلاص في هذه الكلمة اخلاصا ينافي الشرك الشرط الرابع من شروط هذه الكلمة العظيمة - 00:01:40

الصدق في قول لا الله الا الله صدقا بقولها ينافي الكذب والتلبيس ولهذا اشهر من عرف عنهم القول بهذه الكلمة وهم كاذبون بها المنافقون فان المنافقين يردعكم الله قالوا لا الله الا الله - 00:02:03

وشهدوا بانه لا الله الا الله وان محمدـا رسولـهـ لـكـنـهـمـ فـيـ قـلـوـبـهـمـ بـهـذـاـ كـاذـبـيـنـ غـيـرـ الصـادـقـيـنـ قـالـ اللـهـ سـبـحـاـنـهـ وـتـعـالـىـ اـذـ جـاءـكـ وـشـهـدـوـنـ قـالـوـاـ نـشـهـدـ اـنـكـ لـرـسـوـلـ اللـهـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ اـنـكـ لـرـسـوـلـهـ - 00:02:27

والله يشهد ان المنافقين لـكـاذـبـوـنـ فـشـهـادـهـمـ بـلـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـانـ مـحـمـدـاـ رـسـوـلـ اللـهـ لـمـ تـنـفـعـهـمـ لـاـنـهـمـ كـاذـبـيـنـ فـيـهـاـ وـفـيـ صـوـتـ الـعـنـكـبـوـتـ يقول جـلـ وـعـلـاـ الفـ لـامـ مـيـمـ حـسـبـ النـاسـ اـنـ يـتـرـكـوـاـ اـنـ يـقـولـوـاـ اـمـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـفـتـنـوـنـ - 00:02:48

ولقد فـتـنـاـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ فـلـيـعـلـمـ اللـهـ الـذـيـنـ صـدـقـاـ وـشـرـطـ الصـدـقـ اـيـهـ الـاخـوـةـ جـاءـ فـيـ السـنـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصحيحـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:03:10

من مـاتـ وـهـوـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـانـ مـحـمـدـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـادـقـاـ مـنـ قـلـبـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـبـشـرـوـاـ وـبـشـرـوـاـ مـنـ وـرـاءـكـمـ اـنـ شـهـدـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ - 00:03:29

صادـقـاـ بـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ وـفـيـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ شـرـطـ الصـدـقـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ مـاـ مـنـ اـحـدـ يـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ - 00:03:48

وـانـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـدـقـاـ مـنـ قـلـبـهـ الاـ حـرـمـهـ اللـهـ عـلـىـ النـارـ فـهـذـاـ حـدـيـثـ يـشـمـلـ الصـدـقـ وـالـاخـلـاـصـ جـمـيـعـاـ مـنـ شـرـوـطـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ الـشـرـطـ الخامسـ المـحـبـةـ فـيـحـبـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـيـحـبـ مـاـ دـلـتـ عـلـيـهـ مـنـ تـوـحـيدـ اللـهـ - 00:04:04

حـبـاـ يـنـافـيـ بـغـضـهاـ وـبـغـضـ ماـ يـضـادـهـ فـيـبـغـضـ الشـرـكـ كـمـاـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـتـخـذـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـنـدـادـاـ يـحـبـونـهـمـ كـحـبـ اللـهـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ اـشـدـ حـبـاـ لـهـ وـفـيـ حـدـيـثـ الـمـخـرـجـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:04:27

يـقـولـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ حـتـىـ اـكـوـنـ اـحـبـ اـلـيـهـ مـنـ وـلـدـهـ وـوـالـدـهـ وـالـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ وـهـذـاـ فـيـ شـأـنـ الاـيـمـانـ الـكـاملـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:04:47

قالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـ مـنـ كـنـ فـيـهـ وـجـدـ بـهـنـ حـلـاوـةـ الاـيـمـانـ وـذـكـرـ اـولـهـاـ اـنـ يـكـوـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـحـبـ اـلـيـهـ مـاـ سـوـاهـمـ فـانـ

محب التوحيد ما احبه الا لانه توحيد الله - 00:05:04

وما احب الرسول صلى الله عليه وسلم الا لانه يدل ويعلم ويوجهنا الى توحيد الله سبحانه وتعالى الشرط السادس من شروط لا الله الا الله الانقياد انقيادا لكلمة التوحيد وما دلت عليه - 00:05:23

انقيادا ينافي الترك كما قال سبحانه ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى فسرها ابن عباس رضي الله عنهما فسر هذه الآية من سورة لقمان ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن - 00:05:42

وقد استمسك بالعروة الوثقى قال بان ينقاد لا الله الا الله وفي هذا الحديث الذي ذكره الترمذ رحمه الله في اربعينه لما قال وقد روينا حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:03

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به اي انقيادا وامتنادا ينافي الترك فما يقول انا منقاد وفي الحقيقة هو تارك لاركان الاسلام وفرائض الله سبحانه وتعالى التي دلت عليها هذه الكلمة - 00:06:18

الشرط السابع من شروط لا الله الا الله شرط القبول ان يقول لا الله الا الله قابلا لها ولما دلت عليه من التوحيد قبولا ينافي ردها وينافي الرد فلا يردها. قال جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:06:42

كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي. وقالوا سمعنا واطعنا فقولهم سمعنا واطعنا هذا قبولهم في هذه الكلمة غفرانك ربنا واليک المصير وقال الله جل وعلا في آية الاحزاب - 00:07:04

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فليس لك خيار ايه المؤمن في حكم الله وفي حكم دينه واعظمهم توحيد الله. فلابد ان تقبله قبولا يتنافى مع رده لحكم الله وحكم رسوله - 00:07:26

وقال الله جل وعلا في شأن الكفار انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. اي لا يقبلون هذا التوحيد الذي دلت عليه لا الله الا الله وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:49

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها اي بحق لا الله الا الله وحسابهم على الله عز وجل - 00:08:07

ودل على انه لابد ان يقبلوها ويقبل ما دلت عليه هذه الكلمة من توحيد الله بل وسائر فرائض الله التي تحقق هذا التوحيد وفي صحيح البخاري من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:08:24

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به و مثل من فقه بدين الله جل وعلا - 00:08:41

ومنها اراض قبلت هذا الخير فانببت الكلأ والعشب ومنها اراض حبست الماء لكن ما انبتت وصار الماء محبوسا لمن ينتفع به ومنها اراض قبلت ولم تقبل فهذا مثل ما بعثني الله به و مثل من فقه بدين الله جل وعلا - 00:08:57

القبول ايه الاخوة هو اظهار العمل بلا الله الا الله وفرائض الله وواجباته لانهاء عما نهى ولهذا لو قيل ما الفرق بين الانقياد والقبول؟ فنقول القبول يتعلق باليقين. ويتعلق بالعقيدة والقلب - 00:09:21

اما الانقياد فيتعلق بالاقوال والاعمال فمن حرق التوحيد بقوله وعمله فهذا منقاد. ومن حرقه بقوله وعمله ولم يقبله بقلبه فهذا لم يقبل هذا راد لتوحيد الله. نعوذ بالله من الخذلان. ونسأله ان تكون من اهل الایمان. لنا ولكم ولجميع المسلمين - 00:09:40

انه سبحانه اقرب مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الا تذكرة لمن يخشى الایمان والحياة. والحياة. اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز - 00:10:05

شبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري. الایمان والحياة. والحياة - 00:10:45